

## شرح الأصول الثلاثة لفضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي 3-2

عبدالعزيز الراجحي

فإذا قيل لك بم عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار سوى القمر ومن مخلوقاته السماوات السبع والاراضون السبع ومن فيهن وما بينهما والدليل قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدون للشمس ولا - 00:00:00 قمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اية تعبدون. قوله تعالى ان الله الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يطلبها حيثنا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره. الا له الخلق والامر - 00:00:30 بارك الله رب العالمين. والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى. يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا كما ابناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم - 00:01:00 جالوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمه الله تعالى. الخالق هذه الاشياء هو المستحق للعبادة. وأنواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام الایمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكلا والرغبة والرهبة والخشوع والخشية - 00:01:30 والانابة والاستغاثة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع باتت التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر - 00:02:00 نعم يقول المؤلف رحمة الله فإذا قيل لك بما عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته عرفت الله بآياته ومخلوقاته لأن الله تعالى اعطاك السمع اعطي الانسان السمع والبصر والعقل. يشاهد هذه الآيات - 00:02:30 ويراها فهي دليل عليه سبحانه وتعالى. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد اذا قيل بما عرفت ربك قل بآياته ومخلوقاته ومن آيات الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقات السماوات والاراضين - 00:02:46 والسماء والارض وهذا مخلوقات الله والليل والنهار والشمس والقمر كذلك مخلوقات وايات ولو ما خلقت وايات خلقه الله آيات بعد دلالة دلالات تدل على قدرة الله ووحدانيته واستحقاقه العبادة وانه مستحق للعبادة - 00:03:07 فإذا قيل لك بما عرفت ربك قل عرفته بآياته وعرفت بمخلوقاته اياته التي تدل على انه واحد وانه مستحق العبادة وانه هو الموجد الخالق لهذه الاشياء ومن الآيات الليل والنهار والشمس والقمر ومن المخلوقات السماوات السما والارض ولا السبع ومن فيهن وما بينهما وما بينهما كل هذه من من الآيات المخلوقات - 00:03:24 والهو والطير وغيرها والارضون السبع وما فيهن وما بينهن كل هذى آيات اخبر الله ان هذا الليل والنهار وسورة من آياته ونهى عن السجود لها وامر بالسجود له سبحانه وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - 00:03:44 اخبر سبحانه انه رب وانه خالق السماوات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش لاثبات الاستواء واستواء الله تعالى العرش فوق العرش وهو سبحانه فوق العرش وهو المدبر وهو الخالق وهو الذي يعلم احوال العبادة لا تخفي عليه خالص وهو فوق العرش - 00:04:05 ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبها حيثنا يعني يغطي الليل النهار. اذا انتهى النهار جاء الليل وغطاها وذا انتهى الليل جاء النهار - 00:04:24 وازاله يوصل الى النار يطلبها حيثنا الليل يطلب النهار والنهار يطلب الليل حيثنا سريعا. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل يسابق النهار. وكله في ذلك يسبحون. والشمس - 00:04:40 والشمس والقمر والنجوم مسخرات. سخرها الله مسخرة والشمس كل يوم تشرق من المشرق وتغرب من المغرب مسخرة والقمر كذلك

مسخر من اول الشهر يخرج دقيقا صغيرا ضعيفا ثم لا يزال ينمو حتى يكتمل نموه في منتصف الشهر ثم يضعف وهكذا. مثل الانسان -

00:04:53

يبدأ طفلا ثم شابا ثمشيخة ثم يموت انتهي الطبق يطلبها حديثا والشمس والقمر والنجوم مسخرا بأمره الله الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين هذه الآية فيها دليل على - 00:05:13

معرفة الله بآياته ومخلوقاته نعم. والرب هو المعبود لربكم والله يعني معبودكم. الرب هو المعبود هو مستحق العبادة. لانه هو المربي هو الذي ربى العباد بنعمه خلقهم وأوجدهم فهو المعبود - 00:05:33

والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذه اول آية القرآن فيها الامر بالتوحيد. اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بلا وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرة رزقا لكم فلا يجعلوا له هل النهي عن الشرك - 00:05:50

ولا يجعلوا له اندادا لاما ونظرا تصل لهم العبادة وانت تعلمون. قال ابن كثير الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره الخالق لهذه الاشياء هو مستحق العبادة ما هو الخلق لهذه الاشياء؟ انا الذي خلقكم. والذي خلق من قبلكم - 00:06:14

والذي جعل لكم الارض فراشا والذي جعل السماء بناء والذي انزل من السماء ماء فاخذ من الثمرة رزقا لكم الخالق لهذا الاشياء هو المستحق للعبادة واما غيره فلا يستحق العبادة - 00:06:30

نعم. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايامن والاحسان. ومنه الدعاء الطواف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستغاثة. والاستغاثة هو الاستغاثة والذبح والنذر. وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها - 00:06:42

للله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. نعم يقول انواع العبادة التي امر الله بها كثيرة - 00:07:12

كما سبق العبادة هي الاوامر والنواهي كل ما امر الله به امر ايجاب اوامر استحباب فهذه عبادة تفعليها. وكل ما نهى الله عنها تحريمها وهي تنزيل عبادة كل ما امر الله به امر اجابة اقيموا الصلاة - 00:07:32

الامر ايجابي تفعل عبادة يجب صرفه لله فاذا صلى لغير الله اشرك وامر استحباب كقوله صلى الله عليه وسلم كامله بالسوالك لولا الاشقاء بالسوالك. فالسوالك عبادة يفعله الانسان يتسوق تبعها لله عز وجل. لكنه مستحب - 00:07:48

تفعله عبادة والنهي نوعان نهى تحريمها ولا تقربوا الزنا فانت تبتعد عن الزنا خوفا من الله وتعظيمها له وطبعا في ثوابه فتكون عابدة بهذا بكف نفسك عن الزنا كذلك النهي نهي التنزيه كالنهي عن الحديث بعد صلاة العشاء - 00:08:06

هذا نهي ليس للكراهة اذا تركت الحديث بعد صلاة العشاء امثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم فات تبع الله لذلك هذى رواعى العبادة الاوامر والنواحي سواء امر ايجاب او استحباب - 00:08:27

والنوع لها تحريم لها تنزيه تفعل الاوامر وتترك النواهي طاعة لله انواع العبادة التي امر الله بها مثل قال مثل الاسلام الاسلام والاستسلام لله تعالى بالتوحيد وتسسلم لله تعالى بالتوحيد - 00:08:43

وتقاد له بالطاعة والتبرع من الشرك واهله هذا الاسلام. اسلام استسلام لله في التوحيد وانقياد له طاعة براءة من الشرك واهله مثل الايمان الامام وهو تصديق بالقلب والعمل بالجوارح تصدق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالجوارح - 00:08:56

اعمال القلوب واعمال الجوارح واقوال اللسان كلها داخلة في مسمى الايمان هذا هو الايمان والاحسان وان تبع الله على على المراقبة اعوذ بالله كأنك تراه فان لم تكن تراه فان يراك - 00:09:24

هذى من العبادات ومنه يعني ومن العبادات التي امر الله بها من انواعها من انواع العبادات الدعاء يا ارحم الراحمين توا بدي برحمتك يا النار هذا دعاء والخوف قول العبادة قول السر - 00:09:38

اما الخوف الطبيعي الخوف من سبوع او خوف العدو وهو السبع ظاهر هذا هو خوف طبيعي ليس خوف عبادة لذلك الرجاء والمراد رجاء العبادة يعني يرجو الميت عنه يدخله الجنة ويؤتيه من النار بسره - 00:09:55

هذا رجاء العبادة اما الرجاء العادي ارجوك ان ساعدني هذا رجاء عادي والتوكيل هو الاعتماد على الله. نفيظ الامرین بعد فعل الاسباب.

والرغبة الرهبة الرغبة الى الله والى ما عنده من التثواب والرهبة الخوف من الله عز وجل - 00:10:11

والخوف من العذاب والخشوع كونه يخشع لله ويخضع له وينزل له خشية هي خوف خوف مع علم ادق من من الخوف والانابة  
الرجوع الى الله عز وجل ترك المعاصي - 00:10:32

والاستعانة الاستعانة بالله عز وجل وتستعين بالله تعالى في امورك كلها والاستعاذه تستعيذ بالله من سر اعدائكم وشر الشياطين  
والاستغاثة الاستغاثة الدعاء الدعاء من المكروب وقع في كرب يسمى استغاثة - 00:10:52

كالغريق الذي يدعوه هذا يسمى استغاثة واما اذا لم يكن في كرب يسمى دعاء الاستغاثة اخص استغاثة دعاء من المكروب والذبح ذبح  
الابل والبقر والغنم تقربا الى الله هذا عبادة والنذر كان ينذر طاعة - 00:11:11

منذ صلاة او صيام فيجب عليه الوفاء. واذا المعصية فلا يجوز له. وغير ذلك من انواع العبادات التي امر الله بها كلها لله كلها  
تصيبها لله اذا صرف الدعاء او الذبح او النذر او الاستعاذه والاستغاثة - 00:11:29

لغير الله وقع في الشرك والدليل قال والود يقول الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا لا لا هي واحد  
نكرة. والقاعدة عند - 00:11:43

اهل الاصول النكرة اذا سبقها نفي او نهي او استفهام فهي تعجب. اذا سبق النكرة نفي او نهي او استفهام تكون عامة. وهنا احد الصدقه  
نهي فلا تدعوا مع الله احدا اي كلمة احدث شاملة بكل ما سوى الله - 00:11:59

ولهذا قال المؤلف بعد ذلك صرف منها شيء لغير الله فهو مشرك كافر وصرف الدعاء او الخوف خوف العبادة او الرجاء او التوكيل  
او الرغبة او الرهبة او الخشوع او الخشية او الانابة او الاستعانة او الاستعاذه او الاستغاثة او الذبح او النذر - 00:12:17

او غيرها من انواع العبادة وانصرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر نعم والدليل قوله تعالى ومن يد مع الله الها اخر لا برهان له به  
حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. الدليل - 00:12:31

قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي يدخلون جهنم داخرين. نعم الدليل على ان العبادة حق  
الله ان من صرفها لغير الله وقع في الشرك والكفر قوله تعالى ومن يدعوا - 00:12:57

مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. حكم عليه بالكفر من دعا الى الله فهو كافر كذلك ايضا من  
دعا الغرامة فهو مشرك - 00:13:19

والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا فاستجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم  
سم الله شركا. وفي الحديث دعاء مخ العبادة هذا حديث فيه ضعف - 00:13:31

فيه ابن لهيعة واضح منه الدعاء هو العبادة. رواه الترمذى. اما العبادة فيه ضعف لكن اصلاح منه الدعاء هو العبادة والدليل على ان  
الدعاء عبادة قول الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ثم قال ان الذين يستكثرون على العبادة سيدخلون جهنم - 00:13:44  
داخلي قال ادعوني استجب لكم ثم قال الذين يستفرون على عبادتي وهي الدعاء. فسمى الدعاء عبادة ادعوني ان الذين يستكثرون  
عن دعائي ادعوني ان الذي يصبر عن عبادتي وهو الدعاء - 00:14:04

سيدخلون جهنم داخرين يعني اذلة صاغرين. فسمى الدعاء عبادة. نعم. ودليل الخوف قوله تعالى وخافوا ان كنتم مؤمنين. ودليل  
الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه اعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الخوف قول الله تعالى فلا تخافوه خافون  
ان - 00:14:18

انتم مؤمنين خوف العبادة اما الخوف الطبيعي فلا يدخل في هذا كالخوف من عدو او سبع او خوف من من الحياة حية العقارب يأخذ  
سلاحه الخوف من العدو تأخذ سلاحك امامك معه - 00:14:48

اسباب ظاهرة هذا طبيعي الخوف من البرد فتلبس الثياب ثياب الصوف الخوف من الجوع فتأكل الخوف من العطش تشرب هذا  
 الطبيعي لكن خوف العبادة يعني خاف من صاحب القبر - 00:15:03

يخاف منه ان يحرمه دخول الجنة او يخاف ان يدخله النار او يخاف ان يسلط عليه عدوه لا بشيء ظاهر اما العدو اللي معه سلاح امامك ظاهر هذا هذا تخاف من الخوف الطبيعي تأخذ السلاح ضده حيات وعقارب او مشبعة - 00:15:21

او سباع هذا ما هو طبيعي تخاف او طبيعي تأخذ سلاحك لكن خوف العبادة وكذلك الرجاء وللرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا للرجاء خاص بالله ورجاء العبادة - 00:15:38

من صل لغير الله اشرك لأن يرجو الميت ليدخله الجنة يرجو الميت الا يحرمه دخول الجنة يرجوها الا يدخله النار بسره لا بشيء اما الرجاء العادي كان تعرف فلان ارجوك ان تساعدي ارجوك ان تقرضني ارجوك ان تساعدي في اصلاح سيارتي هذا رجاء عادي والدليل قوله تعالى فمن كان - 00:15:54

يرجو لقاء ربه دليل الرجاء. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الشاهد يقول يرجو والرأوا خوف الرجاء يسير بها المؤمن الى الله كجنابي الطائر - 00:16:14

المؤمن يعبد الله بالحب والخوف والرجاء ويسيره الله كجنابي الطائر فان الطائر له جناحان فاذا استقام استقام طيرانه واذا سقط احد الجنابية وسقط فهو في عداد الموت فكذلك هو يسير الله يلقوه في الرجاء - 00:16:27

ومن سار بالخوف بلا رجاء هلك لأن الخوف اذا خافوا ولم يرجوا صار الحال يحملوا على على سوء الظن بالله والتشاؤم واليأس والقنوط وكذلك الرجاء وحده اذا غالب جانب الرجاء - 00:16:45

صار يستبصر بالمعاصي ولا يبالي ولا يخاف لكن المؤمن يخاف لكن خوفا لا يؤدي به الى القنوط ولا الى اليأس لانه يرجع ويرجو لكن رجاء لا يؤدي به الى الاستنساف والمعاصي لانه يخاف - 00:17:03

يجمع بين الخوف والرجاء كجنابي الطائر نعم ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قوله ومن ان يتوكى على الله فهو حسبي. هذا دليل التوكل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. هنا قدم الجار المجرور على الفعل لفاتحة - 00:17:17

حصل والملعب على الله وتوكلوا لا على غيره والتوكيل هو الاعتماد والاعتماد في على الله في حصول النتيجة بعد فعل الاسباب. طبعا الاسباب ثم تعتمد بقلبك في حصول النتيجة. هذا خاص بالله - 00:17:40

طبعا الاسباب التي امرك الله به تطلب الرزق تبيع تشتري يكون في يدك مهنة تحرص الارض تبزرها تفعل الاسباب ثم تتوكى على الله في حصول النتيجة اصول الثمرة اصول الفائدة. نعم - 00:17:54

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مبين يعني وما توكلوا على الله لا على غيره وقال وقال تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي يعني فهو كافيه الله كافيه فلا مطلع لاحد فيه. نعم. ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى - 00:18:09

ويسارعون في الخيرات ويدعون نار غبا ورها كانوا لنا خاشعين. نعم. وهذا دليل الرغبة والرغبة في الشواهد ادعونا رغبا يعني رجاء في يرغب فيما عند الله. ورها خوفا خاسعين خاضعين. فالرغم والرهب - 00:18:29

والخشوع خاص بالله لا يرى بالانسان الا الى الله ولا يرهب الا منه والمراد ارغب ورهب العبادة نعم ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوه واخشوون. نعم الدليل الخشية قال فلا تخشوا فلا تخشوه اخشوني - 00:18:49

لا تخشوا الناس واخا شهية الخوف خوف مع مع عيب لا تخشون الخشية خاصة بالله لا تخشى الناس خشت العبادة اما الخوف الطبيعي كما كما سبق. نعم ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلمو له. نعم يعني ارجعوا اليه سبحانه وتعالى الرجوع الى الله - 00:19:06

بالتنورة واصل واسلموا له خاص بالله ما يربى اللسان الى غير الله ينبع الى المخلوق يتوب الى المخلوق يطلب ان يغفر ذنبه كما يفعل النصارى كما يفعل الشيعة النصارى يتوبون الى القسيس فيغفر ذنبهم والله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله؟ يعطيهم صك الغفران الى الجنة - 00:19:31

قساة النصارى. وكذلك بعض الشيعة ارجع من شيوخهم يعطونهم يغفرون ذنبهم لا شرك قال ومن يغفر الذنوب الا الله ولا الاجابة خاصة بالله وهو الاسلام خطأ واذيبوا الى ربكم واسلموا الانار - 00:19:52

ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد وایاک نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعنت اعن بالله. نعم. الاستعازة اياك نعبد وایاک نستعين وانا اياك نعبد قدم الظرف على على الفعل افاده الاختصاص والحصر. والمعنى نعبدك يا الله ونعبد ولا نعبد غيرك. ونستعين بك - 00:20:10

ولنا نستعين بغيرك اياك نعبد وهو معنى لا الله الا الله وهذا مفهوم من تقديم الظرف الاختصاص لو قلت نعبدك ما بعد الاختصاص وقلت نستعينك لكن لما قدم الظرف اياك نعبد صار المعنى اياك نعبد - 00:20:35

ولنا نعبد غيرك وایاک نستعين فالعبادة حق الله ومن عبد غير الله وقع في الشرك. وكذلك الاستعازة الاستعانة بغير الله فقد اشرك ودليل الاستعانة قلتها اياك نعبد وایاک نستعين وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله - 00:20:51

والمراد الاستعانة بي استعانة العبادة اما الاستعانة في الامور العادية فلا بأس قال تقول يا فلان اعني في اصلاح سيارتي هي حاضر قادر اعني في اصلاح مزرعتي اعني في قضاء ديني لا بأس - 00:21:05

الحي الحاظر قادر لكن تستعين بالميت طوابير بالغائب هذا لا يجوز هذا شرك لانه ما الميت ما معه اسباب او تستعيذ بحي الحاضر في امور لا يقدر عليه الا الله. حتى ولو كان حاضر تستعيذ في - 00:21:20

بيحيي الحاضر في في شفائك من مرضك هذا لا يستطيع على شرك وتستعين بحي الحاضر في ان ينجيك من النار لا يستطيع انما الذي يستطيعه تساوي فيما يستطيع لا بأس - 00:21:37

ان يقضي دينك او يصلح سيارتك او يعينك في صاحب مزرعتك لا بأس وبالحديث اذا استعنت فاستعن بالله. نعم. ودليل الاستعازة قوله تعالى. قل اعوذ برب الفلق. وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس. نعم. للستعازة. الاستعازة خاصة بالله. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس - 00:21:49

استعازة بما لا يقدر عليه الا الله. اما الاستعازة بالحي الحاضر فيما يقدر عليه فلا بأس فتقول يا فلان اعني من شر اولادك اعني من شر لسان زوجتك اذا صارت سلطة اللسان - 00:22:15

الحي حاضر قادر لكن السعيد بميت او بغائب او بحي الحاضر فيما الله هذا شرك قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. نعم ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. نعم الاستغاثة - 00:22:28

هي الدعاء من المكروب اللي وقع في كرب خاص بالله فيما لا يقدر عليه الا الله اما الاستغاثة بالحي الحاضر القادم فلا بأس به. كان يستغيث الغريق بسباح غريق يستعيذ بسباح يستطيع ينزل ويخرجه هذا لا بأس به - 00:22:47

لكن يستغيث بميت هذا لا يجوز او بغائب او بحي الحاضر فيما يقدر عليه الله هذا شرك قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. نعم ودليل الذبح قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. نعم الاستغاثة - 00:23:05

من ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قل ان صلاتي ونسكي ومحبابي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله. نعم. يقول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. نعم ودليل الذبح قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. نعم الاستغاثة - 00:23:26

صلاتي ونسكي يعني وذبحي قل الى صلاتي ونسكي او ذبحي ومحبابي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له هذا هو الشاهد لله لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقوله تعالى فصلى - 00:23:46

لربك وادحر اذبح. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله. واللعنة والطرد والابتعاد عن لانه مشرك. نعم. ودليل قوله تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. نعم - 00:23:58

وهو ان ينظر عبادة ينذر عبادة لم لم يجبها الله يجب على نفسه. كان وقد تكون مطلقة وقد تكون مقيدة. تكون مطلقة كان ينظر ان يصلی عشرين ركعة يجب عليه الوفاء بنذرها. يقول من نذر ان طرف ولطفه - 00:24:18

او ينظر ويتصدق بالف ريال على القراء يجب عليه ان يتصدق اذا كان عبادة اما اذا كان اذا كان معصية فلا يجوز له بمعصية واحيا ليكون النذر مقيد كان يقول ان شفى الله مريضي او نجح ولدي في الامتحان - 00:24:34

لكن صدقته بالف ريال اذا نجح ولده او شفى ولده يجب عليه ان ان يتصدق او قال ان شف الله مريضه او نجح ولده في الامتحان

لاؤصلنا لله عشرين ركعة او لاذبحنه خروفه واتصدق به على - 00:24:52

يجب هذا النذر عبادة اذا صرف لغير الله وقع في الشرك يعني كأن ينذر ان يذبح لصاحب القبر هذا شرك او ينظر ان يصلی لشخص هذا شرك نزل عبادة لا يكون الا لله - 00:25:04

لكن اصل النذر مكروه لأن الانسان يوجب على نفسه عبادة لم يجدها الله عليها. فإذا وفي فإذا نذر وكان عبادة فانه يمدح عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايهاكم والنذر - 00:25:21

فانه لا يأتي بخير وإنما يستخرج من البخيل لكن اذا نذر وكان عبادة ثم وفي به فهذا يمدح عليه لأن الله تعالى مدح الابرار فقال يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان سر مستطينا - 00:25:33

فالنذر اذا كان العبادة اصل النذر مكروه لأن الانسان يوجب على نفسه عبادة قد لا يستطيعها فإذا نذر ووفي بها فهو ممدوح يمدح على الوفاة بالنذر لأن الله مدح الابرار قال يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شر مستطيرا - 00:25:45

الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب الاسلام والايامن والاحسان. وكلما مرتبة لها اركان هذا الاصل الثاني سبق الاصل الاول ومعرفة الانسان ربها. تعرف - 00:26:03  
الاسلام. دينك الاسلام. تعرف ما هو الاسلام كما انك عرفت الله بآياته ومخلوقاته فيجب عليك ان تعرف دين الاسلام بالادلة. عرفه الله ما هو الاسلام؟ قال المؤلف هو الاسلام لله - 00:26:28

بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. هذا هو الاسلام استسلام يعني انقاد وذل وخضع يقال استسلم الجبل لصاحبه يعني انقاد وقاده بسبابه استسلم استسلام بعدين قاده وذله وخضع واطاع - 00:26:41

المستسلم هو المنقاد واما الذي لا ينقاد هذا يسمى مستكبر مستكبر فالمسلم مستسلم لله سمه مسلم لأنه مستسلم لله منقاد لشرعه ودينه والكافر مستكبر غير مسلم. استكبر استنكف واستنكف وابى ان يعبد الله وصار مستكفرا. والمسلم انقاد وذل وخضع لله فكان - 00:27:05

اذا الاسلام استسلام استسلام على انقياد استسلام انقاده وذل وخا استسلام الجمل انقاد لصاحبه استسلم لله باي شيء تسلم له بالتوحيد يا توحد الله وتتوصل له العبادة هذا صفة له - 00:27:28

والانقياد له بطاعة قادر الله بالطاعة انقاد لتقبل فتطبيع الله والبراءة من الشرك البراءة من الشرك هذا ديننا هذا الاسلام قال وهو ثلاث مراتب الاسلام ثلاث مراتب. المرتبة الاولى مرتبة الاسلام. وهي الدنيا. ثم يليها مرتبة الايمان وهي اعلى منها - 00:27:46  
ثم المرتبة الثالثة مرتبة الاحسان وهي اعلى منها. فإذا الدين دين الاسلام ثلاث مراتب. دين الاسلام ثلاث مراتب. المرتبة الاولى مرتبة الاسلام الدين ثلاث مراتب المرتبة الاولى من مراتب الدين الاسلام - 00:28:07

المرتبة الثانية من مراتب الدين الايمان المرتبة الثالثة من مراتب الدين الاحسان وكل مرتبة لها اركان فالاسلام له اركان خمسة والايامن له ارkan ستة والاحسان له ركن واحد نعم ارkan الاسلام خمسة شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. واقام الصلاة - 00:28:22

صلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. نعم. ارkan الاسلام خمسة. هذه كانوا اللي يقوموا عليها ويستقيم عليها الاركان وهناك شرائع اخرى لكن هذه العمدة عمود الاسلام التي لا يقوم ولا يستقيم بالله خمسة - 00:28:47

الشهادتان والصلة والزكوة والصوم والحج. وهناك شرائع للاسلام الاخرى بر الوالدين وصلة الارحام اداء الامانات وغير ذلك من من الواجبات وكذلك المحررات يتركها المسلم لكن هذه عمدة ارkan السنة الخمسة - 00:29:06

الركن الاول شهادة ان لا الله الا الله وشهاده ان محمد رسول الله. هذا اصل الدين واساس الملة اعظمها اعظم الاركان اصل الدين واساس لله. ان تشهد لله تعالى بالوحدانية وتشهد لنبيه محمد صلی الله عليه وسلم - 00:29:24

هذا اصل الدين واصول في دين الاسلام وهم مفتاح دار الاسلام وبالشهادتين يدخل المسلم في الاسلام وهاتان الشهادتان هما مفتاح الجنة مفتاح دار السلام بهاتين الشهادتين يدخل الاسلام في الاسلام وبهما يفتح باب الجنة وعليه ما يموت المسلم. المسلم يحيى على

الشهادتين ويموت عليها - 00:29:40

قصر الدين واساس الملة الركن الاول من اركان الاسلام اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله. اشهد  
ان لا تعالى بالوحدانية واهد ان بالرسالة - 00:30:02

شهادة ان لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله. والثاني اقام الصلاة. قال اقام الصلاة ولم يقل الصلاة. ولم يقل فعل الصلاة اقامة  
اقامة الصلاة ان تقييمها وتؤديها - 00:30:14

اقام الشيء يعني اعطاء حقه اداء معطيا حقه وليس كل من صلی مقیما للصلوة لا يصلی بعض الناس وهو لا يقيمها فلنصلی كثير  
والمقیم للصلوة قليل كما ان الحاج كثیر والرکب الرکب کثیر اللي يركبون الى مکة في وقت الحج کثیر. والحاج الذي ادى الحج كما  
امر الله يكون قليل - 00:30:24

الرکب کثیر والحاج قليل. والمصلی کثیر والمقیم للصلوة قليل في المساجد تمتلئ من المصلی لكن من هو المقیم للصلوة وصلی  
عالاً لالا خاص وعن رغبة ورهبة وادی بشروطها وحدودها وقيامها وركوعها وحضور القلب فيها ومتابعة الامام فيها والطمأنينة فيها  
وادئها في وقتها - 00:30:45

الاخلاص ورغبة ورهبة من هو؟ هذا قليل فالمقیم فالصلوة کثیر والمقیم للصلوة قليل كما ان الرکب کثیر الذين يركبون في الطائرات  
والسفن والبراكب والسيارات الى مکة کم عددهم کم ملیون مليونين او ثلاثة ملايين يركبون الى مکة - 00:31:08

هذول يركبون ولكن الحاج الذي يحج كما امر الله قليل. الرکب کثیر والحاج قريب. والمصلی کثیر والمقیم للصادقین. ولهذا قال اقام  
الصلوة. ولم يقل فعل الصلاة هذا الرکن الثاني. الرکن الثالث ایتاء الزکاة يعني دفع الزکاة. الرکن الرابع صوم رمضان. الرکن الخامس  
حج بيت الله الحرام. هذه اركان الاسلام الظاهرة. وكل رکن له دلیل كما - 00:31:28

والد؟ نعم. فدلیل الشهادة قوله تعالى اولو العلم قائما بالقسط. لا الله الا هو العزیز الحکیم. هذا دلیل ایش؟ اشاره ان لا الله الا الله. شهد  
الله انه لا الله الا هو يعني لا معبد حق الا الله. والملائكة واولي العلم - 00:31:51

قال الله شهادة العلماء بشهادة وشهادة الملائكة على اعظم مشهود واجل مشهود به وهو الشهادة لله بالوحدانية. شهد الله انه لا الله الا  
هو والملائكة العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزیز الحکیم. نعم. ومعناها لا معبد بحق الا الله وحد النفي - 00:32:16

من الاثبات لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله. الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه ليس له شريك في  
ملکه. هذا معنى كلمة التوحید - 00:32:36

لا الله الا الله معناها لا معبد حق الا الله لا نافية الجنس الهاء اسمها الجسم من اخوات الناس تنصب الاسم وتزوجه الله اسمه والمعنى  
لاهل المعبد والخبر تقدير حق لا الله حق الا ادلة الاستثناء. وهذا هو الكفر بالطاغوت - 00:32:56

الا الله مثبتة للعبادة لله وحده لا شريك له في عبادته وهذا هو الایمان بالله كما انه ليس له شريك في ملکه. فلا الله هذا هو الكفر  
بالطاغوت الا الله هذا هو الایمان بالله - 00:33:16

فيها فيها لا الله وراء. ورأى بكل معبد سوى الله ومن كل عبادة. الا الله ولاء. ولاء لله ولرسوله والمؤمنين. فكلمة التوحید فيها كفر  
وايمان كفر بالطاغوت في قوله لا الله. ايمان بالله وقله الا الله. لا قال تعالى فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة  
الوثقى. قال - 00:33:30

المؤلف يقول لا الله نافيا جميع ما يعبدهم الا الله الا الله مثبتا للعبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا ليس له شريك في  
ملکه نعم وتفسیر الذي يوضحها قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه ان - 00:33:50

براء مما تبعدون. الا الذي فطرني فانه سيفدين. وجعلها كلمة باقية تنفي عقبه لعلمهم يرجعون. وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا  
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - 00:34:11

ولا يتخد بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمين هذا تفسیر كلمة التوحید. تفسیره الذي يوضحه هذه  
الاياتين. واد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تبعدون. هذا هذا معنى لا الله - 00:34:41

هذا نفس الشرك الا الذي فطرني هذا الايمان بالله فانه سيديه. وجعلها ابراهيم كلمة باقية في عقبه يعني كلمة التوحيد لعلمهم يرجعون. قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة في - 00:35:01

سواء نصف عدل بيننا وبينكم. ما هي هذه الكلمة؟ كلمة الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. هذا معنى لا يهم الا الله هو معنى لا الله الا الله - 00:35:15

تعالوا يقول يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة واحدة ولا الله الا الله سوأ نصف عدل بيننا وبينكم وهي الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله. فان قبله فالحمد لله وان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - 00:35:27

نعم ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهمها عتكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ومعنا شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر - 00:35:44

جناب ما نهى عنه وزجروا الا يعبد الله الا بما شرع. هذا دليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى قد جاءكم رسول من انفسكم هو محمد عزيز عليه ما عتكم يعني يشق عليه ما يشق عليكم - 00:36:11

حربيص عليكم يعني على هدایتكم وايصال النفع الدنبوبي والاخري اليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم قال دليل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ما كان محمد ابا احد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:36:28

ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله يفسرها المؤلف فمعناها طاعته فيما اوى يعني طاعة الرسول في اوامره وتصديقه في تصديقه في اخباره واجتناب مجلسنا واجتناب ما عنده نهى وزجر لان اجتناب نواهيه. والا يعبد الله الا يبشر. هذا معناه - 00:36:41

ليشهد ان محمدا رسول الله يطيعه في اوامره ويصدقه في اخباره ويستلزم نواهيه ويعبد الله بما شراه هذا الصادق اما الذي يدعى انه ان يشهد ان محمدا رسول الله وهو لا يصدق في اخباره ولا يطيعه في اوامره ولا يسلب نواهيه ولا يعبد الله بالصلوة هذا كاذب - 00:36:57

ولا ترفعون قوله يعني وآشهد ان محمدا رسول الله. نعم. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى مروء الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين - 00:37:14

قيمة ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. نعم هذه الاية فيها دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد - 00:37:35

وهي وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هذا تفسير التوحيد تفسير العبادة مع الاخلاص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين يعني مخلصين له العبادة. حنفاء هذا تفسير التوحيد - 00:37:54

ليخلص العبادة لله يكون حليفا مائلا عن الشرك ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. نعم ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذي - 00:38:08

من قبلكم لعلكم تتقدون. نعم دليل الصيام والله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. قال كتب يعني فرض هذه على فرضية السياق - 00:38:27

ودليل الحج قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عنهم. قل والله على الناس. لله تفید الوجوه يعني والله على الناس - 00:38:42

يعني معناها اوجب الله على الناس ولله على الناس حج البيت يعني اوجب الله على الناس حج البيت لله تفید الوجوب نعم هذی اarkan الاسلام الخمسة وهذا ادلتها. نعم المرتبة الثانية الايمان وهو بعض وسبعون شعبة فاعلاها قول لا الله الا الله وادنى - 00:38:54

اماطة الاذان الطريق والحياء شعبة من الايمان. واركانه ستة ان تؤمن بالله ومملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - 00:39:17

والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. هذه المرتبة الثانية من مراتب الدين قلنا ان الدين ثلاث مراتب. المرتبة الاولى للاسلام - 00:39:47

والمرتبة الثانية الايمان هو الايمان وتصديق بالقلب تصديق واقرار بالقلب واقرار باللسان وعمل بالقلوب وبالجوارح يشغل اربعة اشياء التصديق بالقلب والاقرار هذا من الايمان ويشمل الاقرار باللسان والتلفظ به ويشمل اعمال القلوب من الخشية والرغبة والرهبة - 00:40:14

والمحبة والخوف والرجاء ويشمل اعمال الجوارح من الصلاة والصيام والزكاة والحج من الايمان يشمل اعتقاد القلب ويشمل الاقراء باللسان ويشمل اعمال القلوب واعمال الجوارح. كله من الايمان والايام هو بعض وستون شعبة. البسط من ثلاثة الى تسعة - 00:40:43 يعني فوق السبعين من ثلاثة وسبعين الى او الى تسعة وسبعين شعبة الدليل على الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله اعلى الشعب كلمة التوحيد لا الله الا الله وادناها امامة الاذى عن الطريق - 00:41:03

والحياء شعبة من الايمان فالايام بضعة وسبعون شعبة وهذا مأخوذ من حديث ابي هريرة رواه البخاري قال الامام بضع وستون شعبة. ورواية مسلم الايمان بضع وسبعون شعبة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا الله الا الله وادناها امامة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - 00:41:20

رواہ البخاری رواه مسلم. رواه البخاري بلفظ بضع وستون. ورواہ البخاري بضع وسبعون. فالنبي جعل الايمان فوق السبعين شعب اعلى هذه الشعب كلمة التوحيد لا الله الا الله. اقلها امامة الاذى عن الطريق تزيلها. وبين الاعلى والادنى شعب متفاوتة. بعضها يقرب مشروع التشادن - 00:41:41

مثلا الصلاة شعبة والزكاة شعبة والصوم شعبة والحج شعبة وبر الوالدين شعبة وصلة الارحام شعبة والامر بالمعروف شعبة والنهي عن كله من شعب الايمان لكن اعلاها كلمة التوحيد واقلها ادناها امامة والحياة شربة من الايمان. الحياة شعبة قلبية اعمال القلوب - 00:42:02

الحياة خلق داخلي يفعل يحنو الانسان على فعل ما يزيشه ويحمله ويمعنده عن فعل ما يشينه ويدنسه. هذا هو الحياة الحياة شعبة من الايمان قال المؤلف اركانه ستة اركان الامام ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبقدر خيره وشره - 00:42:20 اذا المرتبة الاولى الايمان بالله المرتبة الثانية الايمان بالملائكة المرتبة الثالثة الامام بالكتب المنزلة. المرتبة الرابعة الايمان بالرسل. المرتبة الخامسة الايمان باليوم الآخر. المرتبة السادسة الايمان بالقلق وهذا مأخوذ من حديث جبريل حدث جبريل لما سأله النبي صلی الله علیه وسلم عن الامام فقال الامام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتبنی - 00:42:39

خير وسلم ستة اركان الفرق بين اركان الاسلام واركان الايمان اركان الاسلام الشهادتان والصلوة والزكاة والصوم والحج سبقت اركان الاسلام هذه اركان ظاهرة كل واحد يشاهدها. اشهد ان لا الله الا الله بالنطق - 00:43:02

صلوة تساعد زكاة تشهد دفع الزكاة الصوم يشهد الحج يشهد اعماله ظاهرة لكن اركان الايمان اعمال باطلة ما يطلعها الا الله الايمان بالله داخلي الايمان بالملائكة داخل الايمان بالكتب داخل - 00:43:17

الايام باليوم الآخر باطل الايمان بالقدر باطل هذه اركان الايمان الباطلة واركان الاسلام الظاهرة فمن اتي باركان الاسلام الظاهرة واركان الايمان الباطنة فهو المؤمن ظاهرا وباطنا ومن اتي باركان الاسلام الظاهرة - 00:43:34 ولم يأت بأركان الإيمان الباطنة فهو المنافق في الترك الأسفل من النار. ينطق بالشهادتين ويصلّي ويصوم في الباطل لا يؤمن بالله ولا ملائكته ولا كتبه ورسله ولا اليوم الآخر دمه يعقوب الدرك الاصفر من النار. ومن اتي باركان الايمان الستة ولم ينطق بالشهادتين ايضا لا يحكم بالاسلام. لابد من ينطق بالشهادتين - 00:43:48

ولابد من اداء شعائر الاسلام والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى في اية البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبىين - 00:44:05

هذه الاية فيها خمسة اصول ولكن البر من امن بالله هذا واحد واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبىين بقي الركن السادس هو القدر قال ودليل القدر تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:44:20

نعم. المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين

اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم. وتقلبك في الساجد - [00:44:34](#)  
انه هو السميع العليم. قوله تعالى وما تكون في شأن وما تتلو ما من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. هذه المرتبة الثالثة من مراتب الدين الاحسان - [00:45:04](#)

والاحسان ركن واحد الاسلام خمسة اركان والايام ستة اركان والاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ركن واحد هو المراقبة. تراقب الله - [00:45:28](#)

تعبد الله على المراقبة وان تصلی تعبد الله تراقب الله تصوم تراقب الله. تصوم تحج هكذا. ركن واحد واحد لكن لهم هذا الركن له مرتبتان. المرتبة الاولى اكمل المرتبة الثالثة. المرتبة الاولى ان تعبد الله كانك تراه - [00:45:41](#)

تعبد الله لأنك ترى الله امامك فان ضعفت عن هذه المرتبة تنتقل الى المرتبة الثانية فان لم تكن تراه فانه يراك. تعبد الله على انه يراك المرة الاولى تعبد الله لأنك تراه. المرتبة الثانية تعبد الله لأنه يراك - [00:46:04](#)

ما ظنك هذا الاحسان لو وصل الى درجة الاحسان هذا الكمال لماذا فالانسان الذي يعبد الله على المشاهدة هل يمكن يراعي في عمله؟ ما يراعي بع ان يعبدوا الله على المشاهدة - [00:46:27](#)

حينما يتصدق حينما يصوم تجده مخلص لله عز وجل ثوابه عظيم واجرها كبير لا يغفل ولا يلتفت قلبه عن الله يعبد الله على المشاهدة. تعبد الله لأنك تراه. تشاهد امامه - [00:46:39](#)

فين ضعف عن هذه المرتبة؟ تنتقل المرتبة الثانية فان لم تكن تراه فانه يراك. تعبدون الله كانه يراك الدليل على هذه قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. الشاهد - [00:46:56](#)

والذين هم محسنون. وهذه البعية ان الله مع الذين المعية نصر وتأييد وتوفيق وتسديد وضعية معية عامية ومعية خاصة معية عامة للمؤمن والكافر فالله مع المؤمن والكافر باطلاعه واحاطته ونفوذه قدرته ومشيته وفوق العرش - [00:47:10](#)

هذه معية عامية قلت له وهو معكم اينما كنتم والله ما تعملون مصير. هذه عمل كفر والثاني معي خاصة بالمؤمن والمؤمنين والانبياء  
قل ان الله مع الذين اتقوا مع المتقين والذين هم محسنون مع المحسنين ومع المحسنين بنصره وتأييده وتوفيقه  
وتسديده وهو فوق العرش - [00:47:29](#)

قال الله تعالى لموسى وهرون اني معكما اسمع ظهرا. هذه معية خاصة. وقال عن عن نبيه لما وهو في غار حراء مع ابي بكر لا تحزن  
ان الله معنا هذى معية خاصة - [00:47:51](#)

وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم. هذا الشاهد الذي يراك هذا الاحسان. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلووا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهود  
شهودا لتفيضون فيه هذا الاحسان ما تكونوا في شأن - [00:48:05](#)

وما تتلو من القرآن ولا تعملوا العمل الا الا الله يشاهدك الا كنا عليكم شهود اذ تفيضون فيه. نعم. والدليل من السنة حديث جبريل  
المشهور عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - [00:48:25](#)

بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا  
يعرفه من احد. فجلس الى النبي صلى الله - [00:48:39](#)

عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني نيان الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله  
وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة - [00:48:59](#)

فتوعى نؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتصوم رمضان وتحجج البيتان استطعت اليه سبيلا قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال  
اخبرني عن الایمان. قال ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق. قال - [00:49:19](#)  
اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال سمي عن الساعة قال ما المسؤول عنها بعلم من  
السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد - [00:49:49](#)

امة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رياشا ينطوالون في البنيان قال فمضى فلبتنا مليا وقال يا عمر وتذرون من السائل؟ قلنا الله 00:50:09  
رسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. هذا الحديث الطويل وهو حديث جبرائيل المشهور رواه -  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه مطولا وهو الامام مسلم في صحيحه رواه البخاري مختصرًا عن ابي هريرة في هذا الحديث في  
00:50:38  
مراكب الدين الثلاثة مرتبة الاسلام مرتبة الايمان ومرتبة الاحسان -

هذا ذكر المؤلف ادلتها من القرآن وذكر ادلتها من السنة هذا الحديث حديث عظيم حديث عظيم تلقاها العلماء بالقبول وشرحوه يأتي  
00:50:52  
الشرح في مجلدات مجلدان ضخام لما فيه من من العلم -

الغزير يقول المؤلف والدليل من السنة على هذه المراتب مراتب الدين الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان حديث جبريل المشهور عن  
00:51:13  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم -

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. تعجبنا كيف رجل جاء غريب  
00:51:27  
ما يعرفونه شديد البياض الثياب شديد سواد الشعر -

يعني هذا مسافر ومسافر عندهم في ذلك الزمن مواصلات يأتي رث الثياب ويأتي منتفش الشعر وثيابه متتسخة لأن المواصلات عندهم  
00:51:43  
على الابل والتراب والغبار ليست من الاصفار مثل الاسفار من الان الطائرات والباخرة -

صار ثيابه نظيفة وكل شيء مهيأ لها هذا رجل جاء مسافر لا يعرفونه ليس من اهل البلد والله عليك شديد بياض الثياب شديد سواد  
00:52:00  
الشعر ولا يعرفه احد تعجبوا من هذه الحالة كيف يأتي على هذا الصور -

قال جبريل جاء في سورة رجب لكن لا يعرفونه في ذلك الوقت ولا فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم جلسة متعددة فسد ركبتيه  
00:52:14  
إلى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذه مؤدب -

يسأل وقال يا محمد اخبرني عن السؤال جاء في بعض الاحاديث ان ان النبي قال اسألوني فهابوا فارسله جبريل يسأله حتى  
00:52:27  
يستفيد الصحابة قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال ذكر -

اركان الخمسة قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت وان  
استطعت اليه سبلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه تعجب مرة ثانية. السائل عادة لا يعرف وهذا يسأل سؤال العارف لهذا  
00:52:43  
يصدقه -

قال صدق. اذا سأله قال صدق. اذا هو عارف. فتعجبوا مرة ثانية ثم قال اخبرني عن الامام قال ان تؤمن عن المرتبة الثانية قال ان  
00:53:05  
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره -

قال اخبرني عن في الآخر قال صدق قال اخبرني عن عن الاحسان هي المرتبة الثالثة. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن  
00:53:22  
تراه فانه يراك قال اخبرني عن الساعة متى تأتي الساعة -

قال ما المسئول عنها باعلى من السعي؟ انا المسؤول وانت السائل علمي وعلمك واحد انا لست اعلم منك كما انك لا تعلم فانا لا اعلمها  
00:53:34  
الساعة ما يعلمه الا الله -

يسألونك عن الساعة ايام مساء قل انما علمها عند ربى لا يجيئها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. لا تأتكم الا برحة بل في  
00:53:45  
الساعة لا يعلمه الا الله -

فلما قال له ان الساعة ما يعلمه قال اخري عن امارتها اذا كنت لا تعرف احسبني عن الامارات الامارات والعلامات التي تدل على قريها  
00:54:00  
فذكر له بعض العلامات في هذا الحديث وذكرت علامات اخرى كثيرة علامات الساعة -

قال ان تلد امامه ربها وان ترى الحفاة العراة العالة ينطوالون في ذكر لها امارتين العمارة الاولى ان تلد امامه ربها ربها. امامه العبد  
00:54:18  
الحقيقة. تلد سيدتها. كيف تكون تلد سيدتها -

قال العلماء معنى ذلك ان الملوك يتسرعون الاماء تكتثر السراري فيتسراها الملوك فتلد هذه امامه سيدتان لأنها بنت الملك  
00:54:36  
فتكون سيدة على امها وعلى غيرها قالت له فتلت -

تلد الامة الرقيقة تلد سيدتها لانها بنت الملك فهي سيدة على امها سيدة على امها وعلى غيرها. وفي اللفظ الاخر ان تلد الامة ربها سيدها يعني تكون الامة تلد ولد والولد ابن الملك ويكون ملك مثل ابيه فيكون سيدا على امه وعلى غيره - 00:54:54

وهذا في اخر الزمان يكثر السرائر والثاني ان ترى الحفاة العراة العالية يتطاولون في البنيان ترى الحفاة يعني قال له البوادي اللي ما ما يلبسها النعال في الغالب العراة ثيابهم مشقة - 00:55:13

ما ليسوا مثل اهل المدن دعاء الشاة يرعون الغنم يتحظرون ويتطاولون في البنا بعد ان كانوا لا نعال عليهم ولا ثياب عليهم ويرعون الشياح سكنوا في المدن وصاروا يبنون العمارات والبنيات - 00:55:28

يتطاولون في البنيان هذا من نشاط الساعة صار طيب وهناك شرط اخر كثيرة منها اباتت الصلاة ومنها عقوق الوالدين ومنها ان يكون المطر قيضا والولد غيضا ومنها. بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة ومنها فتح بيت المقدس - 00:55:43

ومنها ايضا ظهور القينات والمعازف علاوات كبيرة لا حصل لها هذى اصوات الساعة الصغار هناك صلاة كبرى تعقبها الساعة مباشرة منها خروج المهدي وهو رجل منبني من صلة النبي صلى الله عليه وسلم اسمه كسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله المهدي - 00:56:00

يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يباع له في وقت ليس للناس فيهما ثم يخرج في زمن المهدي الدجال رجل يدعى الصلاح او لا ثم يدعى النبوة ثم يدعى الريوبية. وهو اعور عين اليمنى كان عينه على ابي طافية - 00:56:19

ثم ينزل عيسى ابن مريم ويقتلها بزمانه الدجال ثم يخرج ومجوج في زمن عيسى هذه اربعة متواتية مهدي ثم الدجال ثم عيسى ثم ياجوج ومجوج ثم تتواتي اصوات الساعة ومنها آآ الدخان الذي يملأ - 00:56:34

يملا ما بين السماء والارض فيصيب المؤمن كحياة الزكام والكافر يصيبه الم شديد ومنها نزع القرآن من المصاحف ومن الصدور اذا ترك النصر والعمل به ومنها هدم الكعبة في اخر الزمان - 00:56:52

ومن اخرها طلوع الشمس من مغربها ومن الدابة التي تسحب الناس في وجوههم فالمؤمن تسمه سمة بيضاء يبيض لها وجهه والكافه صفة سوداء يسد لها وجهه. واخر اشواط الساعة العشر نار تخرج من قاري عدن. تسوق الناس هي المحشر - 00:57:03

الى ارض فلسطين تبيت معهم اذا باتوا وتقف معهم اذا قالوا ثم تقوم الساعة الكفرة قبل ذلك تأتي ريح طيبة. تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات. فلا يبقى مؤمن ولا مؤمنة في الارض الا قبضته فيبقى الكفرة فعلتهم تقوس - 00:57:20

ساعة السعادة ما تقوم الا على الكفرة ولا يخرج هذا العالم الا اذا خلى من التوحيد والايام. لا تقوم الساعة حتى لا الله الله هذا يسقط الساعة ذكر شرطين من اساط الساعة - 00:57:34

ثم مضى هذا الرجل الذي يسأل فلبيتنا بلينا وفي لفظ قال النبي قال ردوه فذهبوا فلم يجدوا احدا. راح يجيب لي طاء ملكي قال يا عمر اندرون من السائل - 00:57:46

قل لا الله ورسوله اعلم. يقال في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد وفاته قال الله اعلم قال هذا جبريل اتاك اعلمكم امر دينكم اتاك اعلمكم دينكم فسمى الاسلام والايام والاحسان دين اتاك اعلمكم دينكم - 00:58:01

نعم - 00:58:15